ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على رؤيا الأنصاري علي حسن الدعبوش التي أرسلها على الخاص ..

هذا البيان بتاريخ :

19-12-2017 م الموافق : 1439-ربيع الثاني-01 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 30-10-2026 22:26:59 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على رؤيا الأنصاري علي حسن الدعبوش التي أرسلها على الخاص ..	3

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الثاني - 1439 هـ

19 - 12 - 2017 مـ

09:28 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=277185

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على رؤيا الأنصاري علي حسن الدعبوش التي أرسلها على الخاص..

علي حسن الدعبوش بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك أمامي وخليفه حبيب قلبي ربي وعلى من اتبعك وسار على نهجك من يومنا إلى يوم الدين .

الرؤيا هي :-

(رأيت رؤيا في منامي الليله البارحه بعد صلاه الفجر ...رأيت اني اتابع التلفزيون وفي مقاطع كيف تم قتل الرئيس علي عبدالله صالح .. وفجأءه رأيت على عبدالله صالح تحت مجموعه من الناس لباسهم مدني وهو يقول ادعولي..الشيخ ناصر حوالي ثلاث مرات . أسلم نفسي له .وعلى رقبته شال . (فقتل) ولم أرى دم .والصوره في التلفزيون ليست ملونه عادي بدون تلوين كأنها من كيمره مراقبه منازل .صوره غير واضحه مشوشة .وظهر المقطع في قناه .....وانا صرخت على وجه الذين كانوا مجتمعين عندي في منزلي فرج الله قريب حتى قمت وانا اردها وقمت من نومي)))

.وربي يشهد على ذالك . ياامامي اني ما أقول لك إلا الصدق وقد كنت سوف ارسل لك رساله في وقتها ولم يكن معي رصيد ..فوجدت عزيمة في نفسي اني اقول لك تلك الرؤيا . وكم وكم من رسائل كتبتها كثيره أريد أرسلها ولم أستطيع . بمعنى اني اتراجع عنها إلا هذه الرؤيا .... اخوك ويحبك في الله /علي حسن الدعبوش

الحمدالله الذي ثبتنا على معرفه الحق بعباده نعيم رضوان نفسه

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حبيبي في الله علي حسن الدعبوش المكرم والمحترم، إنما الرؤيا موعظةٌ من الله أو تبشيرٌ من الله كونها لا تُبنى عليها أحكامٌ شرعيّةٌ في دين الله حتى لا يجعل الله فرصةً للذين يفترون على الله الكذب فيبدلوا دين الله تبديلاً

أو بأضغاث الأحلام التي هي منوعاتٌ ومطولاتٌ وخصوصاً للذين يصحون حين ميقات الصلوات ثم يرجع فينام ولم يقُم يصلي نظراً للرغبة في النوم خصوصاً في الصلاة الوسطى الفجر، فإذا أقامهم الله ليصلّوا الصلاة الوسطى ففضلوا مواصلة النوم وربهم أعلم بعذرهم، ولكنهم قد يروا أضغاث أحلامٍ منوعاتٍ مطولاتٍ فتلك أضغاث أحلامٍ؛ فتلك من الشيطان مغالطةً منه حتى لا يميّزون ما بين الرؤيا الحقّ من الله وما هي من الشيطان، ولو أنهم قاموا ليؤدّوا الصلاة الوسطى الثقيلة عليهم بسبب النوم خصوصاً أصحاب النوم المتأخر فتكون عليهم ثقيلةً كبيرةً إلا على الخاشعين المخلصين لربّ العالمين!

وأما الرؤيا فهي إمّا قصيرةٌ في موضوعٍ واحدٍ وغالباً ما تكون الرؤيا قصيرة وفي موضوعٍ واحدٍ مترابطٍ ويُعلم وليس شرط أن يقوم النائم في نهايتها فنادراً ما يحدث هذا؛ بل يرى الرؤيا في منامه مقطعاً يعرضه الله عليه فينتهي مقطع الرؤيا والنائم مواصلٌ نومه وليس شرط أن يفيق من منامه حين نهايتها.

وعلى كل حالٍ فإن الصدق والكذب منها يُعلّمهما الله لمن يشاء من أصحاب تأويل الأحاديث من المحسنين كما أخبر الفتيان الرجل الصالح حسب ما يرونه. وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف]. وهم لا يعلمون أنه نبيّ بل يرونه من الصالحين في الأخلاق والعمل من خلال معايشتهم له في السجن ومن الذاكرين لله والمنفقين كونها كانت تصل له هدايا مالية من النسوة اللاتي شُغفنَ بحبه من نسوة الوزراء، وكانت أغلبها تأتي من مصادر مجهولةٍ وإنما مجرد رسولٌ يأتي فيزور يوسف فيقول: "هذه لك هدية من فاعلة خير"، فيأخذها يوسف عليه الصلاة والسلام كونه علم أنما ذلك تشجيعٌ منها لتقواه ويعلمنَ أنه محبوسٌ ظلماً ولكنهنَّ لم يتجرأنَ أن يخبرنَ أزواجهنَّ بسبب شغفهن بحبه وكذلك من خوفهنّ من امرأة رئيس مجلس الوزراء ورئيس المالية لمملكة مصر، وحين كانوا يروا يوسف من المحسنين المنفقين للمساكين في السجن معه ولذلك اختاروه من بين السجناء بتأويل أحاديث رؤياهم، وبما أنه من المحسنين المنفقين الصالحين ويعلّمه الله من تأويل الأحاديث ما يشاء سواء كان أصحاب الرؤيا من الصادقين أم أضغاث أحلامٍ أم كاذبين برؤيا قصيرة.

وعلى كل حال ليست الرؤيا تأتي غالباً كما رآها النائم في نومه فمنها ما هي رؤى محكمةٌ ومنها ما هي تحتاج إلى تأويلٍ، وأما الرؤيا المحكمة التي لا تحتاج إلى تأويلٍ فهي تأتي متكررة في منامه بنفس مضمون الرؤيا، كمثل رؤيا محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يرى أنه يتزوج زينب امرأة زيدٍ فعلم أنه إذا طلقها زيدٌ وانقضت عدتها فعليه أن ينفذ أمر الله الخصوصي له، فكان كلما شاهد رؤيا أن يتزوج زينب امرأة زيدٍ بن حارثة ففي صباح تلك الليلة يأتيه زيدٌ بن حارثة فيقول: "يا رسول الله إني أريد أن أطلق زوجتي"، ثم يقول له محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّـهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّـهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّـهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّـهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّـهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فكلما تكررت الرؤيا فيأتي زيدٌ إلى النبيّ عليه الصلاة والسلام وقال: "يا رسول الله إني أريد أن أطلق زوجتي"، ثم يكرر له القول عليه الصلاة والسلام: {أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ} صدق الله العظيم. وليست تلك موعظةً لزيدٍ كون الزواج بالتراضي وليس لنبيّ الله الحقّ أن يرغمه على بقائها في ذمّة زوجٍ، ولكن جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أنه إذا طلق

زيدٌ زوجته فهي أصبحت عليه أمر من الله مفروضٌ.

فجاء زيدٌ ذات يومٍ وهو قد طلق زوجته ولم يطلب الإذن من النبيّ كما في كلّ مرةٍ فهنا وضع الله نبيّه أمام الأمر الواقع فقال له النبيّ: "فزوجتك لا تزال زوجتك فلا يجوز لك أن تخرجها من بيتك خروجاً نهائياً إلى بيت أهلها ولا يجوز لها أن تخرج خروجاً نهائيّاً إلى بيت أهلها كون تطبيق الطلاق بالفراق ليس من لحظة لفظ الطلاق؛ بل لا تزال زوجتك تروح وترجع إلى بيته كما كان من قبل لفظ الطلاق، فلا تزال زوجتك حتى انقضاء العدّة من يوم لفظ الطلاق، وأحصوا العدّة، فإن اتفقتما قبل انقضاء العدّة بطلت عدّة الطلاق ولا يحسب ذلك طلاقاً، وأما إذا انقضت عدّة الطلاق ولم تتراجعا فيتمّ تطبيق الطلاق شرعاً بالفراق فلا تعود للزوجِ إلا بعقدٍ جديدٍ".

ولكن النبيّ قد علم أن ذلك أمرٌ مقضيٌ فلا مفرّ من الزواج بها من بعد انقضاء عدّتها بالخروج النهائي إلى بيت أهلها، وكان النبيّ يخشى ألسنة المنافقين الحداد والذين في قلوبهم مرضٌ والمرجفون أن يقولوا: "شُغِفَ بها حباً"، وحتى ولو قال: "بل أمرٌ من الله في رؤيا المنام"؛ بل سيقولون: "شُغِفَ بها حباً وهي في ذمّة زوجٍ"، كذباً وافتراء على نبيّ الله، ولذلك كان يريد من الله أن لا يحقق هذه الرؤيا فكان يقول لزيدٍ في كل مرةٍ: {أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ} ولكن الله أولاً أراد أن يُكرم زينب بنت جحش أكرم نساء رسول الله من بعد خديجةٍ كون الله أمر رسوله بادئ الأمر أن يخطبها لزيدٍ ورفض أبوها وأمها كونها بنت شيخ بني مخزومٍ وقالوا: "لو خطبها محمدٌ رسول الله له لكانت بشرى لدينا سارة وأمّا أن يخطبها لزيدٍ وهو يعلم أنه من الموالي فلا". وكانت زينب تتسمع لما يدور بين أبيها وأمها ورسول رسولِ الله الذي بعثه لخطبتها، حتى إذا سمعت ردّ أبويها لرسول رسول الله فلما أراد أن ينصرف فتحجبت وخرجت فقالت لرسول رسول الله: "ارجع" بصوتٍ عالٍ، فرجع. فمن ثم التفتت إلى أبويها فقالت بصوتٍ غاضبٍ: "أتقولون لرسول رسول الله لا؟ فبعزّة ربي وجلاله..." وكررت في قسمها أنها لن تتزوج إلا زيداً حتى ولو كان رقيقاً؛ بل تقديراً لطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكرمها الله وزوّجها للنبيّ بعد إذ قضى زيدٌ منها وطرًا، ومن تواضعَ لله رفعه. وكذلك حتى ينفي دعاءهم لزيدٍ (ابن محمد)، وكذلك حتى لا يكون على المؤمنين حرجٌ في أزواج أدعيائهم، وتنزّل بيان الرؤيا التي كان يخفيها النبيّ في نفسه وأنه ليس قد شغف بها حباً بل أمرٌ من الله في رؤيا المنام. وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى:
{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّـهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّـهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّـهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّـهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّـهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وبالنسبة لرؤياك فلكم غيرك شاهد إعلان وتسليم القيادة من علي عبد الله صالح من رؤيا المبشرات بتصديق المهديّ المنتظَر وهي تخصّ أصحابها وبالذات الذين هم في حيرةٍ من الأمر لئن أراد الله أن يعظ من يشاء منهم في منامه، فاتقِ الله حبيبي في الله علي حسن الدعبوش، فكما تبيّن لي في رؤياك أنك كنت موقناً في نفسك أنّ الزعيم علي عبد الله صالح حتماً سوف يُسلّم القيادة للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولم تشكّ في ذلك مثقال ذرةٍ، وأراد الله أن يزلزل يقينك والأنصار ثم يُحْكِم الله آياته كيفما يشاء وإلى الله ترجع الأمور.

وهذا بيانٌ لك موعظة وبيانٌ من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ذكرى للذاكرين كوني كنت أريد أن أردّ عليك بردٍ قصيرٍ جداً في الرسالة على الخاص ولم أدرِ إلا وقد صار بياناً طويلاً ومُفصّلاً رغم أنفي ولم أكن أنوي كتابة بيانٍ! ولله الأمر من قبل ومن بعد.

فهل استطاع أن يغيّر قدر رؤيا أمر الله إلى نبيّه برغم أنّ النبيّ حاول أن يغيّر قدر الرؤيا علّها لا تتحقق؟ ومحاولة تغييرها وإنما ذلك خشية من كلام الناس ولكن الله أحقّ أن يخشاه ولا يبالي بكلام المرجفين والمنافقين من بعد تصديق رؤيا الأمر إليه من ربه، وتعلمون ذلك من خلال رد النبيّ على زيد بن حارثة الذي اتخذه النبي له ولداً، ولذلك كان النبي يقول لزيد:

{وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّـهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّـهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّـهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّـهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّـهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم، خشية من كلام الناس أن يسلقوه بألسنةٍ حدادٍ خصوصاً المرجفون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

اخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.